رابط المادة على منصة باحث

مبرة الأحباب بشرح صحيح مسلم بن الحجاج : ماهر ياسين الفحل عفا الله عنه وعن والديه والمسلمين أجمعين

072 - شرح صحيح مسلم || رقم الحديث : من 6237 إلى 0537 || ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال مسلم علينا وعليه رحمة الله - 00:00:01

حدثنا احمد ابن ابراهيم الدورقي واحمد ابن عثمان النوفلي قال حدثنا ابو داوود قال حدثنا شعبة في هذا الاسناد في معناه اي حديث لو ان الناس اعتزلوهم نعم في حديث يهلك - 00:00:21

امتي هذا الحي من قريش. نعم صحيح البخاري هلاك امتي على يد اغيلمة من قريش. نعم وهذا مما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم وهو من دلائل نبوته وفيه التحذير من الخوظ في الفتن - 00:00:42

وفيه التحذير من الحرص على الامارة حدثنا عمرو الناقد وابن ابي عمر واللفظ لابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:05

قد مات كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله الحمد لله الذي نصر دينه ونصر كتابه وهل معناه لا يكون كسرى بالعراق ولا قيصر بالشام - 00:01:30

كما كان في زمنه صلى الله عليه وسلم فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بانقطاع ملكهما في هذين الاقليمين. فكان كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم فكسرى انقطع ملكه وزال بالكلية من جميع الارض وتمزق ملكه كل ممزق - 00:01:56

كما دعا النبي صلى الله عليه وسلم واما قيصر فانهزم من الشام ودخل قاصي بلاده فافتتح المسلمون بلادهما واستقرت للمسلمين ولله الحمد والمنة وحينها انفق المسلمون كنوزهما في سبيل الله كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:18

فهذا الحديث من دلائل نبوته وحدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس. هذا حدثني ابن رافع وعبد ابن حميد عن عبد الرزاق قال اخبرنا معمر كلاهما عن الزهري باسناد سفيان ومعنى حديثه - 00:02:40

حدثنا محمد ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام ابن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:13

هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصره ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا جرير عن عبدالملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله - 00:03:36

الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده فذكر بمثل حديث ابي هريرة سواء حدثنا خثيمة ابن سعيد وابو كامل الجحدري قال حدثنا ابو عوانة عن سماك ابن حرب عن جابر ابن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:04:04

لتفتحن عصابة من المسلمين او من المؤمنين كنز ال كسرى الذي في الابيض قال قتيبة من المسلمين ولم يشك حدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن سماك ابن حرب قال - 00:04:33

سمعت جابر ابن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث ابي عوامة نعم حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا عبد العزيز يعني ابن محمد عن ثور وهو ابن زيد الديني عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:05:02

سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر. قالوا نعم يا رسول الله طب ما هاي المدينة هي مدينة اسطنبول قال لا تقوم

الساعة حتى يغزوها سبعون الفا من بني اسحاق فاذا جاءوها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح - 00:05:32
ولم يرموا بسهم قالوا لا اله الا الله والله اكبر فيسقط احد جانبيها قال ثور لا اعلمه الا قال الذي في البحر ثم يقول الثاني لا اله الا الله والله اكبر فيسقط جانبها الاخر - 00:05:55
ثم يقول الثالث لا اله الا الله والله اكبر فيفرج لهم فيدخلونها فيغنموا فبينما هم يقتسمون المغانم اذ جاءهم الصليخ فقال ان الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون ومدينة اسطنبول فتحت بجهاد المجاهدين - 00:06:14
بقيادة محمد ابن الفاتح وكانت معركة كبيرة يعرفها التاريخ والنبي صلى الله عليه وسلم قد اخبر بهذا الحديث ومعنى هذا ان هذه المدينة سيكون لها شأن فنسأل الله تعالى ان يجعل اهلها جميعا - 00:06:40
على كتاب الله وعلى سنة النبي صلى الله عليه وسلم والسعيد من خالط الناس وعلمهم والسعيد من علم غير العرب لغة القرآن حتى يفهموا كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:07:01
كنت في اسطنبول قبل شهر وتسعة ايام وركب معي ركبت مع صاحب تاكسي فلما حدثته ببعض ما اعرفه يقول انا اسمي محمد ولا افهم القرآن لا يعني يشق علي تعلم اللغة العربية وابكي لما لا افهم القرآن - 00:07:22
او يشق علي قراءته وتجد انت الناس يذهب الالاف في كل شهر لاجل النزهة وتجد النادر من يذهب الى تلك المكان لاجل ان يعلم اهلها دين الله فيا عباد الله يا من علمكم الله سعادة لغة القرآن - 00:07:48
ويا من تعلمتم كتاب الله بثوا هذا العلم وهذا النور وهذا الخير بجميع اللغات وبلغوه فانكم مسؤولون عن الناس غاية السؤال حدثني محمد ابن مرزوق قال حدثنا بشر ابن عمر الزهراني - 00:08:11
قال حدثني سليمان ابن بلال قال حدثنا ثور ابن زيد الديني في هذا الاسناد بمثله حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا محمد ابن بشر قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله - 00:08:32
وعليه وسلم قال لتقاتلن اليهود فلتقتلنهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي فتعالى فاقتله وحدثناه محمد ابن المثنى وعبيد الله ابن سعيد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله بهذا الاسناد - 00:08:51
وقال في حديثه هذا يهودي ورائد حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة قال اخبرني عمر ابن حمزة قال سمعت سالما يقول اخبرنا عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقتتلون انتم ويهود - 00:09:17
حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي تعالى فاقتله حدثنا حرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سالم ابن عبد الله - 00:09:40
ان عبد الله ابن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة - 00:09:58
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر او الشجر فيقول الحجر او الشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي - 00:10:26
فتعال فاقتله الا الغرقد فانه من شجر اليهود والغرب قد شجر المعروف من نوع شجر الشوك وهو معروف ببلاد بيت المقدس وهناك يكون قتل الدجال واليهود قال الدينوري اذا عظمت العوسجة صارت غرقدة. نعم - 00:10:48
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود - 00:11:18
فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر او الشجر فيقول الحجر او الشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله الا الغرقد فانه من شجر اليهود - 00:11:37
هناك في لمبة هنا الى يا مسلم اللهم اجعلنا من عبادك المسلمين المخلصين المخلصين يا ارحم الراحمين حدثنا يحيى ابن يحيى هو ابو بكر ابن ابي شيبة قال يحيى اخبرنا وقال ابو بكر حدثنا ابو الاحوس - 00:11:58

حاء وحدثنا ابو كامل الجحدري قال حدثنا ابو عوام كلاهما عن سماك عن جابر ابن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بين يدي الساعة كذابين - 00:12:23

هناك كذابون يدعون النبوة وهناك كذابون يفترون على الله الكذب وزاد في حديث ابي الاحوط قال فقلت له اانت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم - 00:12:44

وحدثني ابن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سماك بهذا الاسناد مثله قال ثماركم وسمعت اخي يقول قال جابر فاحذروهم اذا بين النبي صلى الله عليه وسلم هذا لاجل ان نحذر الكذابين - 00:13:01

حدثني زهير ابن حرب واسحاق ابن منصور قال اسحاق اخبرنا وقال زهير حدثنا عبدالرحمن وهو ابن مهدي عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاث - 00:13:31

كلهم يزعم انه رسول الله. نسأل الله السلامة فهؤلاء الكذابون كثر فمعنى هذا الحديث يخرج ويظهر وهؤلاء قد ظهروا في مدة ولا يزال الناس ليومنا هذا يدعون ذلك عياذا بالله - 00:13:57

ولذلك يتعلم الانسان الدين الخالص حتى يتوقى من الخذابين حدثنا محمد ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام ابن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير انه قال حتى ينبعث - 00:14:22

باب ذكر ابن صياد هذا من الدجالين الذين ظهروا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن ابي شيبة واسحاق ابن ابراهيم واللفظ لعثمان قال اسحاق واخبرنا. وقال عثمان حدثنا جرير - 00:14:45

عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمررنا بصبيان فيهم ابن صياد ففر الصبيان وجلس ابن صياد فكأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كره ذلك - 00:15:09

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كلمة يداك اتشهد اني رسول الله؟ اعترب تلاجة ان لم تفعل فقال لا بل تشهد اني رسول الله فقال عمر ابن الخطاب ذرني يا رسول الله حتى اقتله - 00:15:29

لانه الداعي النبوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن الذي ترى فلن تستطيع قتله يعني ان كان هو الدجال تستطيع وان كان غير ذلك فهو لم يبلغ الحمل - 00:15:47

حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير واسحاق ابن ابراهيم وابو تريب واللفظ لابي كريم قال ابن نمير حدثنا وقال الاخران اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبدالله قال كنا نمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم فمررنا بابن صياد - 00:16:02

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خبأت لك خبيئة نعم. فالنبي صلى الله عليه وسلم قد اضمر في قلبه شيئا فقال دخ اي دخان يعني هكذا عبر عن الدخان - 00:16:30

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسأ فمن تعدو قدرك وهذه جريمة زجر وذم فقال عمر يا رسول الله دعني فاضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه - 00:16:53

فان يكن الذي تخاف ابن الدجال لن تستطيع قتله. اذا هذا دجال من الدجاجلة ظهر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا سالم بن نوح عن الجويري عن ابي نظرة - 00:17:12

عن ابي سعيد قال لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر عن ابي سعيد قال لقيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر في بعض طرق المدينة - 00:17:34

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فقال هو اتشهد اني رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امنت بالله وملائكته وكتبه ما ترى - 00:17:54

سأله النبي صلى الله عليه وسلم قال له ما ترى؟ قال ارى عرشا على الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى عرش ابليس على البحر اذا هذا مرت في الاحاديث ان ابليس يضع عرشه - 00:18:14

على الماء ويسأل من اغوى الاخرين وما ترى سأله قال ارى صادقين وكاذبا او كاذبين وصادقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لبس عليه دعوه يعني هنا خلط عليه امره. نعم - 00:18:28
وانه تأتيه الاشياء من الشياطين فتختلط عليه الامور حدثنا يحيى بن حبيب ومحمد ابن عبدالاعلى قال حدثنا المعتمر قال سمعت ابي قال حدثنا ابو نظرة عن جابر ابن عبد الله قال - 00:18:48
لقي نبي الله صلى الله عليه وسلم ابن صائد ومعه ابو بكر وعمر وابن صائد مع الغلمان فذكر نحو حديث الجريري حدثني عبيد الله ابن عمر القواريري ومحمد ابن المثنى قال - 00:19:07
حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا داود عن ابي نظرة عن ابي سعيد الخدري قال صاحبت ابن فياض الى مكة فقال لي اما قد لقيت من الناس يزعمون اني الدجال الست سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لا يولد له - 00:19:28
قال قلت بلى قال فقد ولد لي اوليس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل المدينة ولا مكة قلت بلى قال فقد ولدت بالمدينة وها انا اريد مكة. قال ثم قال لي في اخر قوله ام اما والله - 00:19:53
اني لاعلم مولده ومكانة واين هو قال فلبسني اي جعلني التبس في امره واشك. يعني حصل له لبس حدثنا يحيى بن حبيب ومحمد بن عبد الاعلى قال حدثنا المعتمر قال سمعت ابي يحدث عن ابي نظرة - 00:20:12
عن ابي سعيد الخدري قال قال لي ابن صائب فاخذتني منه دمامة هذا عذرت الناس ما لي ولكم يا اصحاب محمد الم يقل نبي الله صلى الله عليه وسلم انه يهودي - 00:20:38
وقد اسلمتم قال ولا يولد له وقد ولدني وقال ان الله حرم عليه مكة وقد حججتم. نعم قال فما زال حتى كاد ان يأخذ في قوله يعني يؤثر في هذا الكلام - 00:20:58
واصدقه قال فقال له اما والله اني لاعلم الان حيث هو واعرف اباه وامه. قال وقيل ايسرك انك ذاك الرجل؟ قال فقال لو عرض علي ما كرهته. نسأل الله العافية - 00:21:20
حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا سالم بن نوح قال اخبرني الجريري عن ابي نظرة عن ابي سعيد الخدري قال خرجنا حجاجا او عمارا ومعنا ابن صائد قال فنزلنا منزلا فتفرق الناس - 00:21:41
وبقيت انا وهو فاستوحشت منه وحشة شديدة مما يقال عليهم قال وجاء بمتاعه فوضعه مع متاعب فقلت ان الحر ان الحر شديد فلو وضعته تحت تلك الشجرة قال ففعل قال - 00:22:00
فرفعت لنا غنم فانطلق فجاء بعس فقال اشرب ابا سعيد فقلت ان الحر شديد واللبن حار ما بي الا اني اكره ان اشرب عن يده او قال اخذ عن يده - 00:22:19
فقال ابا سعيد لقد هممت ان اخذ حبلا فاعلقه بشجرة ثم اختنق مما يقول لي الناس يا ابا سعيد من خفي عليه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خفي عليكم - 00:22:36
معشر الانصار الست من اعلم الناس بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو كافر وانا مسلم اوليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو عقيم لا يولد له - 00:22:58
وقد تركت ولدي بالمدينة اوليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة ولا مكة وقد اقبلت من المدينة وانا اريد مكة قال ابو سعيد الخدري حتى كدت ان اعذره ثم قال اما والله اني لاعرفه واعرف مولده واين - 00:23:17
هو الان قال قلت له تبا لك سائر اليوم اي خسرانا وهلاكا لك في باقي اليوم اذا امر ابن صياد اختلط على بعض صحابة النبي صلى الله عليه وسلم والصواب انه ليس هو الدجال وهو دجال من الدجاجلة ادعى النبوة - 00:23:41
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم نسأل الله ان يكفينا شر الدجل والسجاجلة اجمعين وان يفتح الله علينا واياكم من الخيرات والبركات والمسرات اللهم امين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:24:02